

فهم القرآن ومعانيه

فقاتلت بنو بكر خزاعة وكان بين أهل مكة وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم صلح فأرسلت قريش من أهل مكة إلى بني بكر فطال كان ذلك نكثا لعهدهم فأذن الله لنبيه أن يأتيهم في الحرم ويبدأهم بالقتال فسار إليهم النبي عليه السلام فقاتلهم في الحرم فلما فتح لنبيه عليه السلام مكة وفرغ من قتالهم قال لا قتال بين أحد فنقول لهذا أهلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما أهلها ساعة من نهار ثم عادت كما كانت لا يحل فيها قتال ولا يختلا خلاها ولا يعقر صيدها ولا يعصد شجرها .

وقد روي عن قتادة أنه نسخ قوله ولا تقاتلوهم عند